من الوساطة وهي الحسن فصل واما الفصل بين الواحد
والاحد فمن الناس من لم يفرق بينهما ومنهم من فرق فقال
الواحد اسم لمفتتح العدد لانه يقال واحد واثنان والاحد
اسم ينتفي ما يذكر معه من العدد فيقال الاحد يذكر في الجحود
يقال لم ياتني احد معناه انه لم ياته الواحد ولا الاثنان
ولا ما فوقه ويقول قد جاني واحد ولا يقال قد جاني احد
وقيل الاحد انما يؤكد في وصفه تعالى على جهة التخصيص
يقال هو الله احد ولا يقال رجل احد ويقال في صفة غيره
وحيد وواحد ولا يقال في وصفه لعدم التوقيف واما
قوله تعالى قل هو الله احد فقال الفرا هو عماد ومعناه الله احد
وهذا ضعيف لان العماد لا يكون هاهنا الا بعد ان واخواتها
فاما التوحيد فهو الحكم بان الواحد واحد ويكون
الحكم بالقول وبالعمل وبالعلم وقد يكون بالاشارة
اذا عقد على اصبع واحدة والتوحيد ثلثة توحيد الحق
سبحانه للنفسه وهو علمه بانه واحد واخباره عنه بانه واحد

وتوحيد العبد

وتوحيد العبد للحق بهذا المعنى وتوحيد الحق للعبد هو
اعطاؤه له التوحيد وتوفيقه لذلك وقال الشبلي
التوحيد للحق وللخلق طفيلي وقال الجنيد التوحيد افراد
القدم من الحدث وقال ذو النون المصري التوحيد
ان تعرف شيا ان قدرة الله في الاشباح بلا امزاج وصنعه
للاشياء بلا علاج وعلة كل شي صنعه ولا علة لصنعه
وقيل التوحيد اسقاط اليااات ان لا يقول في و
لا لي ولا مني ولا بي وقيل التوحيد فناء الرسم
لظهور الاسم وقيل التوحيد امحاء الرسوم لظهور
الحقايق وقيل نبو الخلق لظهور الحق وقيل التوحيد
ان تعلم ان كل ما يخطر ببالك مما يرتقي اليه كيفية
او تنتهي اليه امنية او تنتهي اليه ماهية او يليق به صفة
اينية فالله جل جلاله بخلافه وقال بعضهم تدري
لم لا يصح لك توحيدك لانك توحده لك وتطلبه
لك تعرف الواحد ان تعرف ان طلبك له به وجودك

مطلب ... ، شيء صح ، مطلب ، اياه منه

Copyright © King Saud University